الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الاثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠ | الموافق ١٦ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٣٤ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 10, 2020 | No. 3334 | 14th year

أكد أن محنة دمشق وطهران واحدة وهما يتصديان للمخطط ذاته

السفير آبادي لـ«الوطن»: مواقفنا ثابتة بدعم سيادة سورية على كامل ترابها

| سيلفا رزوق

أكد السفير الإيراني في دمشق، جواد ترك آبادي، أن التعاون الاقتصادي بين سورية وإيران ينطلق من التحالف القائم بين البلدين، مبيناً أن محنة سورية وإيران واحدة، وهما يتصديان للمخطط ذاته ويمران بأساليب وأدوات مماثلة، يمارسها العدو المشترك، بمحاولات إيذاء الشعوب وتجويعها كأداة لامتصاص قوت الناس.

آبادي أكد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، في مقر السفارة الإيرانية بدمشق، بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، أن أبناء سورية قادرون على اجتياز هذه المرحلة، وإيران ستكون إلى جانبهم.

وفي رده على سؤال لـ«الوطن»: حول تصريحات الخارجية الإيرانية بخصوص استعداد طهران، للقيام بوساطة بين تركيا وسورية، أكد السفير الإيراني، أن موقف إيران هو دعم الأشقاء في سورية، في صمودهم ضد الإرهاب وتصديهم للمحاولات التي تحاول تفكيكها شعباً ووطناً، وموقفنا ثابت أيضاً بدعم أي حل يرضاه الشعب السوري، وقال: «من خلال هذه الثوابت، فإن طهران تنظر إلى الحلول، وإلى المساحات المتاحة، وإلى كيفية تقريب المطلوب والمرغوب فيه»، وأضاف: إن «الموقف الإيراني سيبقى دائماً، بأن السيادة الوطنية السورية على كامل التراب السوري هو موقف ثابت لا يتغير».

وأوضح السفير الإيراني أن عودة الأراضي السورية، ستكون بجهود وتضحيات الجيش السوري، مبيناً أن مسارات «أستانا» و«سوتشي» هي عبارة عن أطر دولية ودبلوماسية تعمل لتهيئة المخارج التي تيسر النهاية لكل وضع مؤقت.

العالم في أسبوع: مؤشرات

بنت الأرض

علّ أهم الأحداث التي شهدها هذا الأسبوع هي ردود الأفعال على صفقة القرن وعمليات الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب في حلب وإدلب والتداعيات الناجمة عن ذلك، وأيضاً خطاب ترامب في حالة الاتحاد وتبرئة مجلس الشيوخ له من قرار مجلس النواب بإدانته وعزله. أما ردود الأفعال على صفقة القرن فإنها تُظهر للمرة الألف أن المهم هو العمل وليس الكلام والتصريحات، والعمل يأتي دائماً من تضحيات الشعب الفلسطيني وبذله الدماء في سبيل إثبات وجوده وكرامته على أرضه وأرض أجداده، ولو أن هذه الدماء الزكية الطاهرة اقترنت مع خطط ورؤى إستراتيجية ومواقف موحدة وإخلاص منقطع النظير للقضية والوطن ربما لأثمرت هذه الدماء أضعاف ما أثمرته في حالة التشتت والفرقة والضعف الذي يعاني منه الصف الفلسطيني والعرب أيضاً في مواقفهم من القضية البوصلة داخل بلدانهم. وأتى تصميم الجيش العربي السوري على استكمال دحره للإرهاب في محافظتي إدلب وحلب وسط محاولات العثماني الجديد أن يدفع بجيشه لينقذ أدواته الإرهابية التي تبناها منذ بداية هذه الحرب على سورية وليحقق أطماعاً في احتلال الأرض، على حين تتجه تصريحاته ومؤتمراته الصحفية لمراكمة أكاذيب لا علاقة لها بالواقع ولا بالاتفاقات ولا باحترام سيادة الدول أو احترام كلمته هو، وتوقيع وفوده على وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية وسيادتها واستقلالها. ولكن مؤتمراته الصحفية السبعة المحمومة خلال أيام قليلة لم يكن هدفها تغيير مسار المعركة بل كان هدفها الداخل التركي الذي بدأ يكشف أن أردوغان يضحي بجنوده لأسباب استعمارية بحتة لا علاقة للشعب التركي بها، كما بدأت أوروبا والعالم بأسره يتحسس للمرة الأولى خطورة أردوغان وكذبه المكشوف، وهذا أول الغيث لأنهم لاشك سوف يكتشفون لاحقاً أن أردوغان هو الرجل الأخطر في هذا القرن وذلك لحمايته الإرهاب في سورية وليبيا وأوروبا والصين ووسط آسيا، وهذه حقيقة بدأت تطلّ برأسها إلا أن البعض مازال غير مصدّق، ولاشك أن الوقائع ستثبت ذلك للجميع في مستقبل غير بعيد، كما أن تزامن عدوانه على الأرض السورية مع العدوان الإسرائيلي يكشف حقيقة التنسيق بينه وبين العدو وكذب كل تصريحاته التي يدّعي بها تأييد القضية الفلسطينية. والمضحك المبكي في ارتدادات هذا الموضوع في الولايات المتحدة وأوروبا أن الخارجية الأميركية أعلنت وقوفها إلى جانب تركيا وأنها «تدعم حقها المشروع في الرد على اعتداء النظام السوري على القوات التركية في محافظة إدلب» وأُضيفُ إليها محافظة إدلب «السورية». أين وصل فقدان العقل والمنطق أن تدعم الخارجية الأميركية دولة معتدية على دولة أخرى وتدعم حقها في الدفاع عن نفسها على الأرض السورية وفي محافظة سورية عزيزة؟

ولكن هذا ليس مستغرباً؛ إذ لم يعد هناك اعتراف بشرعية دولية أو قانون دولي أو حقوق أصلية للشعوب؛ بل الواقع يشي بأن شريعة الغاب اليوم هي أساسية في محور تفكير هؤلاء وأنهم لم يعودوا قادرين أبداً على التمييز بين من يدعم الإرهاب ومن يكافحه إلا إذا كانت مصالحهم قد اقتضت الوقوف وبكل صراحة مع الإرهاب وأسياده ومموليه وداعميه. وينبري الاتحاد الأوروبي ليعلن احتجاجه ليس على الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها المنظمات الإرهابية في سورية بل ليعلن حرصه على المدنيين في إدلب وعلى توفير المياه والغذاء والخدمات الطبية لهم. وهم طبعاً لا يقصدون المدنيين وإنما يقصدون «الإرهابيين» الذين يندحرون أمام قوات الجيش العربي السوري والقوات الرديفة والحليفة. والسؤال المشروع للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والغرب عموماً: «هل انتابكم القلق على شعب سوري بأكمله يعاني من نقص الوقود والدواء والحياة الطبيعية نتيجة إجراءاتكم القسرية الأحادية الجانب؟ أم إن مشاعركم الإنسانية لا تنتفض إلا لحماية الإرهاب والإرهابيين والقوى الاستعمارية المحتلة سواء أكانت تركية في سورية أم إسرائيلية في فلسطين؟ ولم يعترض أي أحد في الغرب على العدوان الإسرائيلي الموصوف على الأرض السورية للتغطية على قدوم قوى الاحتلال التركي محتمياً بطائرة مدنية كاد يودي بحياة مئات الناس بها، أم إن هؤلاء المدنيين ليسوا في السلّم نفسه الذي يقيس به الغرب مصلحة المدنيين وحياتهم؟ أما العثماني الجديد فيعتبر الجنود السوريين أهدافاً لأنهم هاجموا جنوده من دون أن يذكر أن جنوده هم جنود احتلال ونقاطه هي نقاط احتلال، على حين الجنود السوريون يعملون ويضحّون من أجل تحرير أرضهم وبلدهم من دنس الإرهاب والاحتلال وسوف يستمرون بذلك إلى أن يتم تحرير كامل التراب السوري من كل المعتدين والمحتلين.

اللامنطق هذا والذي طغى على ردود الأفعال الغربية في كلّ ما يتعلق بمنطقتنا وحقوقنا وقضايانا هو جزء لا يتجزأ من الفوضى الأخلاقية والقانونية التي تمرّ بها الولايات المتحدة التي وصلت مستوى غير مسبوق في تاريخها؛ أن يقرّر رئيس الولايات المتحدة ألا يصافح رئيسة مجلس النواب لأنهما مختلفان سياسياً فهذا مؤشر جديد ومهم في السياسة الأميركية ومستقبلها، وأن تقرر رئيسة مجلس النواب أن تمزّق خطاب الرئيس أمام الكاميرات وتعتبره جاهزاً لإلقائه في سلّة المهملات، معتبرة كلّ ما قيل وكل ما تم التصريح به لا يرقى إلى مكان أكثر من سلّة المهملات؛ فقد يكون الردّ مشروعاً أو غير مشروع سياسياً وقد يكون البادئ أظلم، إلا أن المشهد في كل الأحوال يؤشر إلى مشكلة حقيقية بنيوية في النظام الأميركي قد يبدأ العالم برؤية آثارها على الداخل الأميركي في المستقبل القريب أو المتوسط، وقد يكون هذا المشهد أول مؤشر حقيقي بأن الولايات المتحدة الأميركية لن تبقى متحدة إلى الأبد، وأن القانون الدولي والأعراف السياسية الحقيقية تجد من يحتضنها، ومن لديه ميزان واحد يزن به ومعيار واحد يطبقه مع احترام للذات وللآخر وبعيداً عن النفاق السياسي الذي وصل أوجه في العام ٢٠٢٠ وخاصة في الأسبوع الأخير وكأن الأحداث تنبئ عن أمواج تتلاطم في العمق، ولن يطول الوقت قبل أن تصل هذه الأمواج إلى السطح ونشهد التغييرات الكبرى والجذرية، والتي لا شك أننا نعيش ونقرأ ونسمع ونشاهد مؤشرات حقيقية لها، لن تضلّ الطريق أبداً. قد يخدع المنافقون والطامعون بعض الناس لبعض الوقت، ولكنهم لا يستطيعون أن يخدعوا جميع الناس كلّ الوقت، وهذا هو حكم التاريخ المثبت أبداً.

مد نفوذه إلى ريف حلب الجنوبي كاملاً

الجيش يسيطر على معظم طريق حماة حلب ويصل مشارف الأخيرة

| حلب- خالد زنكلو

بمواصلة تسطيره الإنجازات الميدانية الواحد تلو الآخر، وإصراره وتفانيه في دحر الإرهاب وإفشال مخططات داعميه ومشغليه، اقترب الجيش العربي السوري من السيطرة على طريق عام حماة حلب، بوصوله إلى مشارف الأخيرة، ومد نفوذه إلى ريف حلب الجنوبي بشكل كامل.

فبعد إحكام قبضتها على بلدة العيس وتلتها الإستراتيجية التي تشرف على الطريق الدولي وقطاعات واسعة من ريفي حلب الجنوبي والغربي، تابعت وحدات الجيش السوري أمس تقدمها غرباً، وبسطت سيطرتها على «المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة- ايكاردا»، والذي يعتبر منطقة محصنة لوقوعها على تلة مرتفعة واحتوائها مستودعات ضخمة تحت الأرض، ثم سيطرت على بلدة تل حدية المجاورة من الشرق لطريق عام حلب سراقب، والتي تتوسط المسافة بين المدينتين، إثر اشتباكات عنيفة مع إرهابيي «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها وفي مقدمتها «الحزب الإسلامي التركستاني»، وقتلت وجرحت عدداً من الإرهابيين، وفق مصدر ميداني في ريف حلب الجنوبي لـ«الوطن».

وأضاف المصدر: إن الجيش شن هجوماً من نقاط ارتكازه في بلدتي جب كاس، وأم عتبة غرب الطريق الدولي نحو بلدات البوابية والكسيبية والطلحية، في الاتجاه ذاته، وفرض سيطرته عليهما داحراً الإرهابيين إلى الخطوط الخلفية في ريف حلب الغربي، قبل أن يواصل هجومه صوب بلدة الكماري التي فر منها الإرهابيون إثر سقوطها نارياً.

وأشار إلى أن وحدات الجيش السوري، واصلت عمليتها العسكرية من محور بلدة زيتان في ريف حلب الجنوبي نحو بلدة الزربة الإستراتيجية، إلى الغرب منها على طريق حلب سراقب، وتمكنت من إحكام هيمنتها عليها ثم توجهت جنوباً إلى بلدة البرقوم التي سقطت بيدها بالتزامن مع سيطرتها على بلدة الصالحية شمال غرب العيس، وجنوب غرب بلدة برنة، ولينفتح الطريق سالكاً بعد تطهير بؤر الإرهاب الرئيسة إلى بلدة الخالدية شمال خان طومان وجنوب غرب منطقة الراشدين الرابعة، على تخوم مدخل حلب الغربي نحو العاصمة دمشق.

وبذلك يسيطر الجيش السوري على ريف حلب الجنوبي، بشكل كامل وبدأ يطهر جميع بلداته وقراه وكل شبر منه، بعد أن أنهى تحرير مدينة سراقب وريفها الشرقي، وتوجه بريفها الغربي إلى بلدة النيرب على طريق عام حلب اللاذقية.

ولفت المصدر إلى أن الجيش السوري، اشتبك مع إرهابيي «النصرة» في بلدة الكلارية وتلتها الحيوية على تخوم الراشدين الرابعة، واستطاع السيطرة عليهما ثم خاض اشتباكات على أطراف الراشدين الرابعة على تخوم مدينة حلب من الغرب، وهيمن مساء على كتل فيها بعد أن طوقها من ٣ جهات، وفي حال تحريرها يكون قد مد نفوذه على طول طريق حلب حماة، بموجب اتفاق «سوتشي».

قوات للجيش العربي السوري في العيس بريف حلب (سانا)

لجنة أممية تحقق في اتهامات لأنقرة بنقل مرتزقة إلى ليبيا

الخلاف الروسي التركي إلى العلن وموسكو ماضية مع دمشق في الحرب على الإرهاب

| الوطن

كشفت التطورات الأخيرة في الميدان السوري، حجم الخلافات الحاصلة بين موسكو وأنقرة، حول رؤية كل منهما لآلية وأهداف اتفاق «سوتشي»، التي عبر عنها إخفاق الاجتماع العسكري الذي جمع بين الطرفين في العاصمة التركية أول من أمس.

المؤشرات الأولية كانت عبرت عنها موسكو من خلال الزج بقواتها الجوية دعماً لقوات المشاة السورية في معركة تحرير جنوب وغرب حلب مع جنوب وشرق إدلب، والطريقين الدوليين المعرفين بـ«M5» و«M4»، الأمر الذي لم تقبل به أنقرة، ولاسيما بعد استعادة الجيش السوري لبلدة سراقب، حيث علا الصوت التركي رافضاً لمزيد من التقدم السوري، وهدد رئيس النظام التركي رجب أردوغان بالتدخل العسكري المباشر لحماية مرتزقته من الإرهابيين، ونقاطه العسكرية التي سعى إلى تعزيزها بمزيد من الأرتال، والتي باتت حتى الآن عشرة منها محاصرة من وحدات الجيش السوري.

مصادر إعلامية معارضة، قالت: إن الاجتماع في العاصمة التركية أنقرة، والذي ضم وفدين من روسيا وتركيا، لإيجاد صيغة جديدة للتوافق حول إدلب «قد باء بالفشل»، وكشفت أن الوفد الروسي جاء إلى الاجتماع بخارطة جديدة لـ«منطقة خفض التصعيد»، تمتد من الحدود التركية السورية وحتى عمق ٣٠ كيلومتراً عنها، إلا أن الجانب التركي رفض الخريطة والطرح الروسي بالمطلق.

وحسب المصادر المعارضة، فإن الروس أصرّوا أيضاً على استكمال العمليات العسكرية حتى السيطرة على كامل الطريقين الدوليين، والإبقاء على كل المدن والبلدات التي دخلها الجيش السوري على جانبي الطريقين تحت سيطرته.

فشل الاجتماع دفع بأنقرة للجوء إلى دفع المزيد من التعزيزات العسكرية والتلويح بأن كل الخيارات متاحة، كما أكد مسؤول تركي رفض الكشف عن اسمه أمس لوكالة «رويترز».

لكن الوقائع الميدانية واقتراب الجيش من إحكام السيطرة نهائياً على طريق دمشق حلب، تؤكد أن موسكو ستواصل دعم الجيش السوري من دون الاكتراث بالتهويل التركي.

هذه المعطيات تأتي في وقت كشفت فيه مصادر بالأمم المتحدة لقناة «سكاي نيوز عربية»، أنه تم نشر ٣ آلاف مسلح سوري في المناطق التابعة لحكومة فايز السراج، غربي ليبيا.

وأوضحت المصادر الأممية، أن هناك معلومات تشير إلى قيام طيران عسكري تركي بنقل مقاتلين سوريين من غازي عنتاب إلى إسطنبول، ومن ثم إلى ليبيا، ولفتت إلى أن فريق خبراء لجنة عقوبات مجلس الأمن المعنية في ليبيا، بدأ التحقيق في الاتهامات الموجهة لتركيا بنقل «مقاتلين أجانب» من سورية إلى ليبيا.

وإذا ما صحت هذه التسريبات، فإنها ستمثل الاعتراف الأممي الأول بعمليات نقل المرتزقة السوريين إلى ليبيا، كما ستشكل عامل ضغط إضافياً على النظام التركي المتخبط على جميع الجبهات.

«الشعب» يقر شروط الانتخابات في مشروع قانون «غرف التجارة»

| محمد منار حميجو

على الرغم من أن مشروع قانون غرف التجارة أثار جدلاً واسعاً قبل عرضه على القبة وأيضاً في بداية عرضه تحتها نهاية الدورة الماضية، إلا أن جلسة مجلس الشعب أمس لم تشهد نقاشات حادة أثناء مناقشته واقتصرت المداخلات على بعض الملاحظات في المواد التي تمت مناقشتها وأقرها المجلس بكل سلاسة حتى إنه تم إقرار بعض المواد من دون أن يكون هناك مداخلات أو مداخلة أو اثنتان.

وغلب على الجلسة المخصصة لمناقشة مشروع القانون الهدوء، فأقر المجلس المواد المتعلقة بشروط الانتخابات لغرف التجارة.

وأثار نواب مسألة زيادة التفصيلات في بعض المواد المتعلقة في شروط الانتخابات ومنها المادة ١٨ الأمر الذي أيده رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة فارس الشهابي بقوله: كان رأينا في اللجنة أن هذه المواد يجب إلا تكون ضمن القانون لأنها مواد نظام داخلي أو تعليمات يصدرها الوزير أثناء الانتخابات إلا أن الوزارة أصرت على بقائها.

وأكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النداف أن الوزارة تشرف على الانتخابات، على حين الغرف تموّلها.

٩,٣٥ مليارات ليرة للمحافظات لإكمال المشاريع التنموية والخدمية

الحكومة: خطة لإعادة الخدمات للمناطق المحررة في حلب وإدلب

| هناء غانم

أقر مجلس الوزراء خطة لإعادة الخدمات تدريجياً إلى المناطق التي يتم تحريرها من الإرهاب في محافظتي حلب وإدلب وتأمين عودة الأهالي إلى مدنهم وقراهم، كما وافق على منح ٩,٣٥ مليارات ليرة للمحافظات لإكمال المشاريع التنموية والخدمية المباشر في تنفيذها.

وحسب بيان صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه لجلسته الأسبوعية أمس طلب المجلس من الوزارات المعنية البدء بإزالة الأنقاض وفتح الطرقات وتقييم الأضرار في المنشآت الخدمية وإعادة الخدمات الأساسية في المناطق المحررة في المحافظتين تدريجياً وفق الأولويات والإمكانات وحاجة كل منطقة.

كما أقر المجلس البرنامج التنفيذي لخطة وزارة الصحة للعام الحالي الذي يتركز حول استمرار الدولة بدعم القطاع الصحي وتحسين الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، وتمكين المواطنين من الحصول عليها بسهولة وتأمين الاحتياجات من الدواء الآمن والفعال والتجهيزات والمستلزمات وتطوير الخدمات في المراكز الصحية ورفع المؤشرات الاقتصادية لصناعة الدواء محلياً.

المجلس وافق على تقديم محفزات نوعية تشمل البنى التحتية والطاقة والتجهيزات وخطوط الإنتاج للمستثمرين ضمن خطة إحلال المنتجات المحلية بدلاً من المستوردة في المدن والمناطق الصناعية، واعتمد حزمة المشروعات الاستثمارية المتكاملة التي أعدتها هيئة التخطيط والتعاون الدولي لعرضها على المستثمرين في الدول الصديقة.

وكلف المجلس وزارة الإدارة المحلية والبيئة تقديم مصفوفة حول المشاريع الاستثمارية للوحدات الإدارية في المحافظات وما تم إنجازه لتمكين البيئة الاستثمارية فيها.

وأكد مدير المدن الصناعية في الوزارة علي بلال أنه تم إعطاء الأولوية للصناعات تحت عنوان بدائل المستوردات في المدن الصناعية ليتم تخصيصها بشكل مباشر بناء على موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بعد الاطلاع على الوثائق.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف بلال: يتم التخصيص بشكل فوري من إدارة المدن الصناعية حسب نوع الصناعة ويتم تقديم التسهيلات اللازمة من المدن الصناعية لتشمل تأجيل استلام الدفعة الأولى من قيمة الأرض لمدة عام بعد تاريخ التخصيص.

وفي ظل التحسن الأخير بمؤشرات تصنيف الجامعات السورية، طلب المجلس من وزارة التعليم العالي وضع منهجية لتطوير عمل الجامعات وتحسين مؤشراتها لتكون بأفضل معايير التصنيف المعتمدة دولياً.

وأكد وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أن الجامعات السورية باشرت وفق خطة إستراتيجية ومصفوفة تنفيذية للبدء بتطوير المناهج والخطط بما يتوافق مع الخدمات المجتمعية وسوق العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبما يتوافق أيضاً مع برنامج الحكومة «سورية ما بعد الحرب»، إضافة إلى الاهتمام الذي أولته الوزارة لموضوع البحث العلمي وربطه بسوق العمل والصناعة.

وبيّن إبراهيم أنه تم إنجاز قاعدة بيانات وطنية للكوادر البشرية والتجهيزات اللازمة للباحثين.

جانب من الدمار الذي لحق بقرية «قميناس» بسبب الإرهاب في جنوب شرق إدلب (أ ف ب)

«الجمارك»: حجة لرفع الأسعار

جمعية اللحامين: تهريب الأغنام نشط إلى دول الجوار

| عبد الهادي شباط

تتضارب المعلومات حول تهريب المواشي إلى خارج الدولة، فهناك من يتحدث عن نشاط ملحوظ لها وخصوصاً مع دول الجوار، على حين يرى طرف آخر أنها ظاهرة مضخّمة لرفع أسعار اللحوم في السوق المحلية.

وأكد عدد من أعضاء جمعية اللحامين بدمشق أن الكثير من الأغنام يتم تهريبها إلى الدول المجاورة عبر نقلها بحجة التربية والتسمين من ريف دمشق نحو المحافظات الحدودية، موضحين أن معظم الأغنام التي يتم نقلها عبر البيانات أوزانها بين ٦٠ إلى ٨٠ كيلو غراماً في حين الوزن يجب أن يتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ كيلو غراماً.

وأرجع رئيس الجمعية أدموند قطيش نشاط ظاهرة التهريب للأغنام في هذه الفترة للفرق السعري بين السوق المحلية وسعرها في الدول المجاورة وخصوصاً في لبنان.

بدوره اعتبر معاون الآمر العام للضابطة الجمركية العميد ميخائيل حداد أن هناك محاولات لتضخيم ظاهرة تهريب الأغنام تتم من التجار وباعة اللحوم بالسوق المحلية لتبرير رفعهم للأسعار، لأن المؤشرات لدى الجمارك تفيد بأن ظاهرة تهريب الأغنام خلال هذه الفترة محدودة غير نشطة.

سليمان: نتوقع تحقيق وفر في المواد بعد توزيعها عبر البطاقة

نصف مليون أسرة اشترت سكراً ورزاً وشاياً

| علي محمود سليمان

أكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك رفعت سليمان أنه سوف يتم إجراء التعديلات على الكميات والمواد مع بداية الشهر القادم ومن الممكن زيادة الكمية المخصصة لكل فرد من السكر والرز والشاي، متوقعاً تحقيق وفر في المواد بعد توزيعها عبر البطاقة مع إمكانية إضافة مواد جديدة لتوزيعها عبرها.

وكشفت إحصائيات الوزارة بأنه تم بيع ملايين الأطنان من المواد الثلاث خلال الأسبوع الأول من بدء توزيعها للمواطنين عبر البطاقة، مؤكدة أنه استفاد قرابة ٥٠٠ ألف أسرة في المحافظات عدا الحسكة والرقة وإدلب.

وفي تصريح لـ«الوطن» أرجع سليمان الصعوبات التي عانى منها عدد من المواطنين في استلام المواد المدعومة عبر البطاقة لعدم استكمال البيانات عند التقدم للحصول على البطاقة، مشيراً إلى أن البعض سعى لاختصار الوقت على نفسه وسجل رقمه الوطني فقط ضمن بيانات البطاقة دون تقديم بقية الأرقام الوطنية للأفراد المسجلين ضمنها.

سيارة لم تبع أغلب أسطواناتها منذ أسبوع!.. و«تكامل»: المشكلة في قلة المادة

اقتراحات بإقرار سعرين لبيع أسطوانة «الغاز» أو إلغاء الآلية المتبعة!

| فادي بك الشريف - عبد المنعم مسعود عبيرصيموعة

انقلبت الآية في الحل الذي أوجدته الجهات المعنية لحالات الاختناق الشديدة التي حصلت مؤخراً بين المواطنين للحصول على أسطوانة غاز، حتى وصلت لدرجة أصبحت فيها اسطوانات الغاز الممتلئة هي من تنتظر في الطرقات والمراكز من يحصل عليها، ومرد ذلك فيما يبدو غموض الآلية الجديدة في التوزيع عبر إرسال رسائل نصية للمواطنين تحدد المواعيد بدقة وحالات الترقب باستلامها رغم أن هناك الكثير لم يستلموا مخصصاتهم منذ شهرين.

واعتبر الخبير الاقتصادي عمار يوسف أنه لا يمكن تطبيق الآلية الجديدة لأنها تحتاج إلى بنى تحتية وحكومة إلكترونية، وفي تصريح لـ«الوطن» طالب يوسف إما العودة للآلية القديمة وتعزيز المسؤولية الحكومية بتأمين الاحتياجات الأساسية، وإما خلق سعرين للمادة كما تم بالنسبة لمادة البنزين.

وأكد عضو جمعية معتمدي الغاز في دمشق محمد خير عواضه أن المادة متوافرة لدى المعتمدين لكن لا يوجد استلام والسبب يعود لتأخر الرسائل بالوصول للمستهلكين أو لعدم وصولها بالأساس، ضارباً مثالاً أنه توجد سيارة غاز متوقفة في ساحة جورج خوري فيها ٢٥٠ أسطوانة منذ أسبوع ولم يبع أغلب أسطواناتها.

وأكد مصدر مطلع في شركة «تكامل» في السويداء أن التجربة جديدة ومن الطبيعي ظهور بعض الإشكاليات أو الصعوبات في آلية العمل على مستوى المحافظات وخصوصاً مع وجود قلة بكمية الغاز الموزعة في المحافظة.